

هل أخطأ القرآن في حديثه عن إنجيل المسيح؟ الجواب المختصر

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يطرح الملاحية والنصارى وخصوص الاسلام عامة شبهة عدم وجود انجيل المسيح رغم ان القرآن يتحدث عن انجيل للمسيح. فيقولون القرآن اخطأ عندما تحدث عن انجيل منسوب الى المسيح - 00:00:00

في حين ان النصارى عندهم اربعة نجيب منسوبة الى حواريين وتلميذ بطرس وتلميذ لاقصى لبولس لقه وتلميذ بولس. فيقولون القرآن اخطأ في ذلك. هذا الامر انا ربما احتاج ان اقدم فيه محاضرة مطولة لكنني قد تناولته في كتاب كتابي هانتيك فودوا فجارد في الملحق. في الملحق - 00:00:19

ملحق خاص تحت عنوان انجيل يسوع جيجز جاسبور الان ساقدم لكم نموذج من الذين يطرحون هذه الشبهات لتتبينوا ان هؤلاء لم يفهموا الموضوع ابتداء وهذا ما احذر منه الثقافة الشعبوية المنتشرة على اليوتيوب ناس تتحدث في قضايا عميقة وقضايا فيها نظر وجدل - 00:00:41

باسلوب شعبي جدا جدا. اسمعوا هذا المتحدث. يعني شلل مخك. انا المقصودة كلها. فين انجيل المسيح؟ انا بقول في القرآن ان انجيل المسيح موجود. طب فين انجيل المسيح؟ لا هل توجد اشارة؟ لان انجيل المسيح مش موجود - 00:01:05

اصلا وكتب الانجيل دي بشارات زي ما بقول لك انا جاي لك بقول لك والله يا عم فاضل سليمان بيسلم عليك صديقك اللي اتكلمتوا مع بعض في الموضوع. فتنقول لي والله بس ولا قلت بقى فاضل كتب كزا ولا عمل كزا. قابلته شرفني قال لي عمل كزا حصل كزا - 00:01:15

السلام عليكم ورحمة الله. فانت تقوم قايل لي ده انجيل فاضل سليمان عيب عليك كده. لاحظوا العبارة الصريحة لا يوجد انجيل اصلا كيف علمت ذلك لانه لم يذكر كيف علمت انه اذا لم يذكر امر عن المسيح - 00:01:25

فهو لم يوجد. يا بنى انت وامثالك تشكون في وجود المسيح نفسه يقول وجود المسيح نفسه لا يصح لماذا؟ لأن الوثائق التاريخية القديمة التي تحدثت عن المسيح ضعيفة جدا. ضعيفة جدا. طبعا هذه المسألة تحدث فيها الباحثون. نعم الوثائق التاريخية - 00:01:38

تعود للقناة الاولى تتحدث عن المسيح نادرا هناك من يقول معدومة لا هي نادرة نقول نادرة لأن يوسيفوس اشار الى في واحدة من اشارته واحد الاولى التي تحدث عن يسوع - 00:01:54

لا تصح والاخرى التي اخبر فيها عن يعقوب تصح في على الراجح في انها تتحدث عن عن المسيح لكن كيف اجمع النقاد على ان المسيح قد وجد؟ اجمعوا بسبب وجود طوائف نصراني مبكر في القرن الاول فقالوا من غير المعقول ان يوجد لنا - 00:02:06 المسيح اتوجد هذه الطوائف الكثيرة جدا الطوائف الكثيرة جدا مرة واحدة يكون وراء ذلك الشخصية الخرافية. ولذلك يعني كما قالون كما ذكرت سابقا في كتابه قال صراحة قال هذا المذهب لا يكاد يقول به احد ان المسيح لم يوجد - 00:02:27

لكن مجرد طرح موضوع وجود المسيح عليه السلام دليل على ان الوثائق تکاد تعرفنا شيء عن المسيح القديم فاما هنا عندنا مشاكل في وجود المسيح نفسه فلماذا لا تكون عندي مشاكل في قضية في قضية انه عندي انجيل؟ طبعا انت متتصور كلمة انجيل ايش؟ كتاب مثل القرآن فيه قصص الانبياء وفيه المواقف - 00:02:42

لا مش شرط قد يكون هذا الاسير وهذا الذي اميل اليه وهادي قضية اجتهاادية لا يوجد احد بامكانه ان يقطع فيها لكن انا ارجح بصورة كبيرة جدا ان تكون يكمن انجيل المسيح ممكنا ان يكتب في صفحات قليلة. مثل ثورات موسى عليه السلام. ثورات موسى

عليه السلام مثل ما وضح ابن حازم وبعد - 00:03:04

تلقها اسبينوza وغيره توراة موسى سلام كانت تقرأ في مجلس واحد. فكانت صغيرة الحجم فتورات عيسى عليه السلام ماذا كان فيها كان فيه الامر باتباع ثورة شريعة موسى عليه السلام - 00:03:22

وتحفيض بعض الابعاء يعني اتباع شريعة موسى كانت تكون في جملة واحدة تحفيض بعض بعض الاحكام. والبشرارة بمحمد صلى الله عليه وسلم. هذا الامر كله قد يكون قد يأخذ صفحة او صفحتين. اضف اليها مثلا موعضة الجبل - 00:03:36

خلاص يعني ممكن تكون انجيل المسيح عليه السلام وهو في اخره قد يكون صفحتين فلماذا انت تستغرب؟ لماذا انت تستغرب؟ القضية الاشكال فيها. القضية في الاسلوب الشعبي في تناول القضايا التاريخية. يأتي يقول لم يذكر انجيل الى المسيح اذا لا يوجد -

00:03:50

يا حبيبي قبل ما ابسط لك الامر. جمهور النقاد اليوم جمهور النقاد على انه قد كانت هناك وثيقة تاريخية سابقة للانجيل سموها كيو مختصر الكلمة الالمانية هذه الوثيقة لا يوجد عندنا عليها ولا دليل ولا دليل مادي. افترضها العلماء وقالوا سموها بالانجيل الاول او الانجيل المبكر - 00:04:05

لماذا؟ لأنها تضم اقوال من الممكن ان تنسب الى المسيح اخذوها من خلال المقارنة بالذات بين مكة والوقا. قالوا هذا الانجيل ولا عندنا علي دين المهدي هو كان سابق وكان وثيقة تداول واخذ منها وكانت مكتوبة بدليل التطابق اللغطي عن الاقتباس منها اخذ منها متى - 00:04:32

ولقا وهذا كلام عليه عامة النقاد. عليه عامة النقاد. فلاحظوا هذا الامر. اذا بامكاننا ان نفترض لا توجد اي مانع تاريخي لافتراض وجود انجيل للمسيح لذلك افترض هؤلاء هذا الامر. هناك ايضا مدارس اخرى هناك اكثر من نظرية وقد تناولتها كما قلت لكم في كتاب اكثر من نظرية تقول بوجود وثيقة سابقة - 00:04:52

منهم من يقول انها كانت بالارامية ومن يقول بغير ذلك. فافتراض وجود وثائق اعتمدت عليها اصحاب الانجيل دون ذري مادي ليس ابعد من افتراض وجود انجيل المسيح كان هو الاصل الذي اقتبس منه التراث الشفهي ثم تلقت الانجيل هذه - 00:05:15

من التراث الشفهي. ليس بعيد خاصة اذا افترضنا ان انجليل المسيح هو صفحات قليلة. يعني مثلا اذكر ذا من الذين قالوا بذلك وعقبت من الكتاب مثلا تجد اه من الذين - 00:05:35

الذين جاء قالوا بوجود وثائق سابقة للانجيل مكتوبة دون دليل مادي. مثلا الذي جاء بنظرية تقول ان هناك وثيقة تاريخية قصيرة تتحدث عن قصة المسيح من الممكن ان تسمى الانجيل الاصلي لحظة ما تسميتها. قال من الممكن ان تسمى بالانجيل - 00:05:52

الاصلي وقد اعتمدت عليها باقي الانجيل المبكرة بعد ذلك. آآ ايضا هناك نظرية وهي آآ تقول بوجود سيرة بالعبرية للمسيح ترجمت لاحقا الى اليونانية. آآ فيليب رولاند عنده نظرية تقول - 00:06:17

بوجود اربع مصادر منها مصدر انجليل باللغة السامية منها انجليل باللغة السامية. وكل كلام اقوله موثق في الكتاب. انا لم اعرب هذا الفصل من الكتاب بأنه آآ ربما تأتي فرصة اكتب فيه كتاب كامل يعني. ايضا الفرنسي في مقالته آآ في مقالته - 00:06:36

في كتاب لابيبيلد جيلو سلام آآ يقول ايضا بوجود بوجود نص باللغة الارامية ضمن اقوال المسيح رواية ارامية مبكرة لانجيل مكتب. نظرية بواز مار مشهور جدا هذا الكاتب عنده نظرية تقول بوجود انجليل اول - 00:06:56

نظرية انجليل اولي فلسطيني اذا افترض افتراض وجود انجليل اول افتراض محتمل جدا لسببين. السبب الاول ان او لا يوجد ما يمنع ذلك لا يوجد ما يمنع ذلك. انا وانت في هذه المسألة سواء. انا متى تكون المشكلة؟ تكون المشكلة عندما نحن نعرف شخصية هذا الرجل - 00:07:20

سلط التاريخ عليها الاخواء فاذا سلطت عليه الاخواء امتنع ان تختفي منه هذه المسألة الدقيقة الواضحة. في حين اننا نعلم اليوم انا اول اشي هو جيل مرقص. ما هو مرقص؟ يقال مرقص يقال انه تلميذ بطرس - 00:07:46

اذا هو ليس من الحوالين اصلا طبعا زعما ليس عليها دليل. فيقال انه انجيل ماركوس. الاشكال الذي وقع فيه هذا المحدث الشعبي ما هو انه ترقى الامر بطريقة شعبوية ساذجة جدا. اذا كان المسيح عنده انجيل فلابد ان يكون معروفا. لا هذا الامر يدرس في ما يسمى - 00:08:01

المشكلة الايزائية النظرة في الاناجيل الثلاثة مكتب مرقوس لوقا. والمقارنة بينها ومحاولة اكتشاف تاريخها الاول. هذا هو المنهج التاريخي الاكاديمي وليس الشعبي. فالذين فعلوا هذا الامر فريق منهم وصلوا الى هذه النتيجة. لا يعنيني ان يكون قولهم صحيح ام لا - 00:08:21

يكفي ان الامر محتمل تاريخيا. فانت حتى تقول القرآن اخطأ لابد ان تقطع بذلك. ان تقطع ما عندك ان تقطع. وانا ايضا ما عندي دليل تاريخي اقطع به انا اعود لنا القرآن معجز كلام رباني علي عندي ادلة قاطعة انه كلام رباني. فاذا حدث عن هذا الامر - 00:08:41 ولم يكن هناك اي مانع تاريخي قاطع فكلامه صحيح انت تفترض افتراض وتحزم به. ما دليلك على ذلك؟ النفي والاثبات سواء في القضايا التاريخية. الا ان تكون هناك قرائن قاطعة حاسمة او - 00:08:59

ادلة مباشرة حاسمة ده انت عامل دليل مباشر ولا انا عندي دليل مباشر. نظرية تصوري انا ان هناك انجيل المسيح قول قال بي قريب منه. علماء او غير نصارى من الجماعة المتخصصة لاسماء ضخمة. كل الاسماء التي ذكرتها الان اسماء ضخمة. قالوا بهذا القول -

00:09:13

مذهبك في هذا الامر مذهب ليس عليه دليل انك تتوهم ان حياة المسيح كانت معلومة وانت لا تعرف شيئا عن جدل كما في يسوع التاريخي تتصور سيد العلماء في يسوع التاريخي اختلاف من وجد ام لا؟ انت خارج الموضوع تماما خارج الموضوع تماما اختلاف هنا في المعايير - 00:09:33

نطبقها. اساسا المعايير التي نطبقه على النصوص الاناجيل كلها. الرسمية حتى ننتهي بدراسة طبعا التاريخ الذي عاش فيه المسيح والبيئة التي عاش فيها. والطباعة الادبية القديمة والاعراف وغير ذلك حتى ما هي المعايير حتى نكتشف ما هو الصحيح والمزيف - 00:09:53

والجدل فيها هنا كان غري شمال ونظريه يمين واختلافات واسعة لا تحصى لأن هذه المنطقة منطقة معتمدة لا يوجد عندنا ولا شيء قطعي في هذه المسائل عن تفاصيل حياة المسيح ولا شيء - 00:10:13 هذه اجهادات فان تخطى تحتاج الى دليل قاطع وانت لا تملك ولا دليل قاطع في ذلك وانما الاسلوب الشعبي الذي يغري الدهماء. ومما يوظف نحن كهذا الامر ان ازمة هذه الازمة في ان التاريخ الاول مجهول عندنا ان مؤلف انجيل لوقا قد بدأ انجيله بالحديث عن ان هناك كتاب اخر كثر - 00:10:27

قد كتبوا في قصة المسيح طب نحن اليوم لا نعرف من كتب قبل لوقا قبل الواقع الا على قول جماهير النقاط الا مرخص وشك متى ام لا؟ وعامة النقاد على انها مته متى ولقي قد كتب في زمنين متقابلين يعني لم يكتب - 00:10:49 في حدود ما نعرفه من وثائق اليوم لم يكتب في سيرة المسيح قبل لوقا الا مرقص ما عليك مركز يقول لنا مع مأولة يقول لنا في مقدمته هناك كثر كتبوا في هذا الامر - 00:11:09

اذا هناك تاريخ طويل ضاع. اذا كانت هذه الروايات التاريخية عن المسيح كما ذكرها لوكا قد ضاعت فلماذا لا يضيع جيل المسيح؟ هؤلاء كانوا ينقلون اخبار متناقضة وزائفة وتغيير وغير ذلك لماذا تختفي؟ لماذا تستبعد ذلك؟ اذا كان يقينا على قول لوقا قد ضاعت وثائق اخرى - 00:11:22

هذا الموضوع كما قلت لكم يحتاج الى تفصيل طويل ويحتاج الى محاضرة وقدمت فقط الملخص فيه. وان شاء الله يعني يكون فيه ربما كتيب او كتاب او ربما محاضرة مطولة في الحقيقة عندي اولويات اخرى الان في في الكتابة. لكن ان شاء الله يكون لنا يوم يعني نوضح فيه هذه المسألة. ونبين - 00:11:41

ان شبكات الملاحدة واشباههم واقرائهم واضرائهم لا تقوموا على ساق العلم والفهم وانما هي تقوم على قراءة ساذجة جدا للتاريخ.

